بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

عمان الاسود باب من نساك نق اخبار الزهاد باب في اخبار النسا
العابدات اربع عشر فصل في خبر عيسى و مروية باربعه الاف
امراه عابدات واخبار عن عابدات سواهن

المجلد الرابع من السفينة الجامعة لانواع العلوم تصنيف الحاكم الامام شيخ الاسلام

ابي سعد المحسن بن محمد الجشمي اجزل الله ثوابه فيه كتاب الحكم
المعاصي والجرايم الكراهيه الموت والفقر السعادة العمر والكواين الحسن
والنشور اخبار الزهاد واسماوهم وجملة ما في هذا الجزء الرابع من الاخبار
المرويه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله الف وستمائة واثنان وتسعون
خبر اكثرها يحتوي على فوايد جمة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك يا كريم

كتاب الحكم باب الحكمة

قال الله تعالى يوت الحكمة من يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قيل النبوه وقيل علم القران وقيل علم الدين وقيل مخافة الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه راس الحكمة مخافة الله وقيل الفهم منه وقوله اتينا ال ابرا الكتاب والحكمة اوحى الله الى داود طوبى للحكما يوم القيمة الذين اعطوا الحكمة ووعتها قلوبهم وعملوا بها ووعظوا عباد الله والويل لمن لا يتعظ بما يعظ وقيل لسقراط متى اتتك الحكمة قال منذ بدات احقر نفسي وقيل الحكمة غنى لله وذلة الله الحكمة وقيل من لزم قلبه الفكر ملا الله قلبه حكمة ابو بكر الوراق الحكمة ثلثه سماويه وهو القران وما يستنبط منه وحكمة نبويه وهي علوم السنه وحكمه خدمه وهي الجهد في العمل يحيى بن معاذ الحكمة فتح من فتوح الاخره معروف من طاب طعمه حسن عمله ومن حسن عمله نزلت الحكمه في قلبه وبها يكون العقلا الحكمه وكنوز الجهال المال شعر للشافعي

ابدا بنفسك انهها عن غيها ... فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ان وعظت ... ويقتدى بالراي منك وينفع التعليم

باب الادب

جابر عن النبي صلى الله عليه لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق في كل يوم بصاع ابن عباس عنه صلى الله عليه ما نحل والد ولده نحلا افضل من ادب حسن ابن عباس حق الولد على الوالد يحسن

لا افضل لمن نفعه عن صاحبه في عبادة لا [illegible] ابراهيم

اسمه وحسن ادابه وقيل لابن سيرين اى الادب اقرب الى الله قال المعرفة
بربوبيته والعمل بطاعته والحمد على السرا والصبر على الضرا وقيل
لزيد بن فصاف ما ادب النفس قال ان تعرف الله فتوحده وتسرع لحقوق
الاخوان فتقضيها وتكف لسانك من الشر ولا تسام فعل الخير وتتقى
البخل فانه هدمه وتتبدلها على الكرام والتوقى من العيوب واستحاطه الله
قيل للحسن قد اكثر الناس من تعلم العلم والادب فما انفعهما
عاجلا واوصلها اجلا قال التفقه فى الدين فانه يصرف اليك قلوب
المتعلمين والزهد فى الدنيا فانه يقربك من رب العالمين والمعرفة بما
لله عليك من الحق فانها كمال الايمان وسيل قتاده عن الادب فقال اذا
احكمت بيننا بهات دينك ولم تسخط ربك فما امرك ونهاك فانت الاديب
سعيد بن المسيب من لم يعرف ما لله عليه فى نفسه ودينه ولم يتادب
بامره ونهيه كان من الادب فى عزلة وقيل الادب سيد سنة
الفصى او زين الاغنيا المهلب من كان ادبه اكثر من عقله قتله ادبه
ومن عقله اكثر من ادبه عاش باديه وقيل لحكيم ما ادب النفس فقال
ان تعرفها الخير وتحثها عليه وتعرفها الشر وتزجرها عنه وقيل
كمال الادب التوبة والاستعداد لزوم التوبة ومنع النفس عن
الشهوة والصمت فى الحلق باب البلاغة قيل لابن عباس من
اين لك هذا العلم قال بقلب عقول ولسان سؤل وقيل للنظام ما
البلاغة قال ما بلغك الحمة وصرفك عن النار وسيل فارسى عن البلاغة

فقال

كفى بالعبد من الشر اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فاذا
كان كذلك لعنته انا وملائكتى واخرجته من رحمتى وكيف يرجو سى
ولم تسعه رحمتى وانا ارحم الراحمين باب مرحمة
الخالق عن النبى صلى الله عليه اوحى الله الى داود يا داود
لو اشرفت الى اول المصائب لا تورثك من لطفى العجائب ولكن
رجعت الى امثالك فزدت فى اشغالك سفيس بن عيينه اوحى
الله الى داود اصبر على المؤنه حتى تاتيك المعونه واوحى الله من
الله الى داود ... بنى اسرائيل لعولوا فى دجا الليل بقلوب صافيه واعين باكيه
اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم اموالا واشد قوة واكثر جمعا فاخذهم
العذاب من حيث لا يشعرون وفى الزبور داود من الذى انقطع
الى فخيبته ومن الذى سالنى فحرمته ومن الذى اناب الى فطردته مالكم
لا تستحيون سوى الله وهو خالقكم يا داود انا الرب الذى لا يزول
ملكى ولا يحيد سلطانى ولا يطفى نورى ولا يتغير شانى يا ابن ادم
ما اجراك واشد تمردك اذا وقعت فى بلوى دعوتنى واذا كشفت
عنك نسيتنى داود من انقطع الى قبلته ومن سالنى اعطيته ومن
دعانى اجبته وفيه داود نجا من ايقن بالموت كيف يضحك ولمن علم
انى الرازق كيف يسخط داود نح على نفسك كالمراة الثكلى على ولدها
يا بنى اسرائيل لو تفكرتم فى منقلبكم ومعادكم لقل ضحككم
ولكثر بكاوكم ولكنكم غفلتم كانكم لستم عبيدى ولا امى

سبحه

اسمه وكسن ادابه وقيل لابن سيرين اى الادب اقرب الى الله قال المعرفة
بربوبيته والعمل بطاعته والحمد على السرا والصبر على الضرا وقيل
لزيد بن صوحان ما ادب النفس قال ان تعرف الله فتوديه وتسرع لحقوق
الاخوان فتقضيها وتكف لسانك من الشر ولا تسام فعل الخير وتتقي
البخل فانه هدم له وتتبع لها عطا الكرام والتوقي من العيوب واستخاط الله
قيل للحسن قد اكثر الناس من تعلم العلم والادب فما انفعها
عاجلا واوصلها اجلا قال التفقه في الدين فانه يصرف اليك قلوب
المتعلمين والزهد في الدنيا فانه يقربك من رب العالمين والمعرفة بما
لله عليك من الحق فانها كمال الايمان وسيل قتاده عن الادب فقال اذا
احكمت منتنا بها تدينك ولم تسخط ذلك فيما امرك ونهاك فانت الاديب
سعيد بن المسيب من لم يعرف ما لله عليه في نفسه ودينه ولم يتادب
بامره ونهيه كان من الادب في عزلة وقيل الادب سيد سنه
الفقهاء وزين الاغنياء **المهلب** من كان ادبه اكثر من عقله قتله ادبه
ومن عقله اكثر من ادبه عاش بادبه وقيل لحكيم ما ادب النفس فقال
ان تعرفها الخير وتحثها عليه وتعرفها الشر وتزجرها عنه وقيل
كمال الادب التوبة والاستعداد ليوم النوبة ومنع النفس عن
الشهوة والصمت في الخلق **باب البلاغة** قيل لابن عباس من
اين لك هذا العلم قال بقلب عقول ولسان سؤول وقيل للنظام ما
البلاغة قال ما يقلك الحجة وضر بك عن الناد وسيل فارسي عن البلاغة

كفى بالعبد من الشر اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فاذا
كان كذلك لعنته انا وملائكتي واخرجته من رحمتي وكيف يرجو سعة
ولم تسعه رحمتي وانا ارحم الراحمين **باب من حكمة**
ال داود عن النبي صلى الله عليه اوحى الله الى داود يا داود
لو اشرفت الى اول المصائب لاورثت اليك من لطفي العجائب ولكن
رجعت الى امثالك فردت في اشغالك سفين بن عيينه اوحى
الله الى داود اصبر على المونة حتى ياتيك المعونة واوحى الله الى
بنى اسرائيل لتعولوا في دجا الليل بقلوب صافية واعين باكيه
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم اموالا واشد قوة واكثر جمعا فاخذهم
العذاب من حيث لا يشعرون وفي الزبور داود من الذي انقطع
الى فخيبته ومن الذي سالني فحرمته ومن الذي اناب الى فطردته مالكم
لا تهتدون سوى الله وهو خالقكم يا داود انا الرب الذي لا يزول
ملكي ولا يجحد سلطاني ولا يطفى نوري ولا يتغير شاني يا ابن ادم
ما اجراك واشد ثم ذل اذا وقعت في بلوى دعوتني واذا انكشفت
عنك نسيتني داود من انقطع الى قبلته ومن سالني اعطيته ومن
دعاني اجبته وفيه داود عجبا لمن ايقن بالموت كيف يضحك ولمن علم
انى الرازق كيف يسخط داود نح على نفسك كالمراة الثكلى على ولدها
يا بني اسرائيل لو تفكرتم في منقلبكم ومعادكم لقل ضحككم
وكثر بكاؤكم ولكنكم غفلتم كانكم لستم عسى ولا ثمه

وما عاشق الدنيا بناج من الردى ولا خارج منها بغير غليل
وكم ملك قد نبهته الموت نفسه فاخرج من طل عليه ظليل

ومنهن هنيده حدثني الشيخ الامام باسناده عن
عن عامر بن مسلم الباهلي قال كانت لنا جاره ومنهن
هنيده عن رجل من بني سدوس قال كان في الحجر عجوز
يقال لها هنيده فكانت اذا جا الليل تقول قد جات الظلمه
قد جا الهول ما اشبه هذا بيوم القيمه ثم تقوم فلا تزال
تصلي حتى تصبح ومنهن عدبل العابده كانت بالبصره
وكانت اذا جنها الليل خرت ساجده وتناجي في سجودها
يا رب اهالك عذاب تعذب به الا النار حتى تصبح
وكانت يزورها المشايخ فتكلمهم سويعه ثم تقول
قوموا فان الحديث هناك يطيب في دار لا موت فيها
ولا هم ولا نصب **فصل** روي ان عيسى بن مريم
مر باربعه الاف نسوه متغيرات الوانهن فقال لهن ما الذي
غير الوانكن قلن ذكر النار يا ابن مريم ان من دخل
النار لا يذوق فيها بردا ولا شرابا قال عبد الرحمن بن جابر
قال بينا انا اطوف واذا امراه تدعو وهي متعلقه
باستار الكعبه وتقول يا كريم الصحبه يا حبيب التوبه
حسبك من شفقه بعيده متعرضه لمعروفك فابلني
من معروفك معروفا استغني به عن معروف من سواك

فافرج الله لهم فرجه فقال الثالث اللهم اني كنت استا جرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فذهبت اليه
ارزه فسخطه وتركه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاها فجاني يوما وقال اتق الله ولا تظلمني اعطني حقي فقلت
فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فقال اتق الله ولا تستهزي
بي فقلت ذلك كله لك فان كنت تعلم يا رب اني فعلت ذلك
لوجهك فافرج عنا فانساخت فخرجوا خرجه البخاري
في الصحيح **باب في جمله من اخبار النسا**
العابدات روي ان اسما بنت كعب الانصاريه
اتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما ارى
الله تعالى ذكر النسا في شي من الخير ولا ذكرته الا الرجال
فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الايه ومدحهن
بعشر خصال ومن ام سلمه قالت سالت رسول الله صلى
عليه فنسا الدنيا افضل ام الحور فقال بل نسا الدنيا افضل
من الحور قلت يا رسول الله ولم قال بصلاتهن وصيامهن
وعباده ربهن وطاعه ازواجهن وروي ان امراه اتت
النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول انا وافده النسا اليك
وما من امراه في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي اليك
اولم تسمع الا وهي على مثل رايي وان الله بعثك الى الرجال
والنسا فامنا بك وبالاهك وبالكتاب الذي انزل

اليد وان خصكم معاشر الرجال بالجمعة والجماعة وتشييع
الجنائز وعيادة المرضى والجهاد والحج وجعلنا محصورات
متصورات وجعلنا معادن شهواتكم وقواعد بيوتكم
وحاملات اولادكم فاذا خرج الرجل حاجا او معتمرا او غازيا
او مرابطا جمعنا لكم طعامكم وحفظنا عليكم بيوتكم واموالكم
وربينا لكم اطفالكم وغزلنا لكم ثيابكم اما نشارككم في
اجوركم فالتفت رسول الله صلى الله عليه الى اصحابه ثم قال
هل سمعتم مثل مقالة هذه في حسن مسئلتها وعبارتها في امر دينها
فقالوا ما ظننا ان امراة تبلغ هذا ثم اقبل عليها فقال اسمعي
ايتها المراة وابلغي من خلفك من النسوان حسن تبعل احداكن
لزوجها واتباعها لموافقته وطلبها مرضاته تعدل ذلك كله
وقليل منكن يفعله فانصرفت متهللة استبشارا بقول النبي
صلى الله عليه وعن انس بن مالك قال رجل اتى النبي صلى الله عليه
وقال ان لي امراة كلما دخلت عليها استقبلتني وقالت مرحبا
بسيدي وسيد اهل بيتي وتعمد الى ردائي فتاخذه من عنقي
والى نعلي فتخلعها من رجلي فان كنت حزينا قالت ما يحزنك
ان كان حزنك لاخرتك فزادك الله وان كان لدنياك
فكفاك الله فقال صلى الله عليه اقرأها مني السلام واخبرها ان
لها اجر نصف شهيد **فمنهن** النسا الاربع عن الحسن عن
النبي صلى الله عليه سيدة نسا العالمين اربعة مريم بنت عمران

وآسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
وعن يحيى بن نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه انتهيت
الى سدرة المنتهى فاذا انا بحبات من ياقوت في ثلث خيام
من لؤلؤة خيمة لمريم وخيمة لآسية وخيمة لخديجة سلمى كانت
امراة فرعون تعذب في الشمس فاذا انصرفوا اظلتها الملائكة
باجنحتها وانها ترى بيتها في الجنة وهي تعذب وعن ابن عباس ان آسية
كانت تعذب فمر بها موسى بن عمران فدعا لها فلم تجد للعذاب
مسا وسالت الله ان يبني لها بيتا في الجنة فاوحى الله اليها ان
ارفعي راسك فرأت البيت في الجنة فضحكت فقال فرعون
قد جنت تضحك وهي تعذب ابن عباس ان الله اصطفى
مريم بولادة عيسى على نسا العالمين وكانت تقوم في الصلاة
حتى تورمت قدماها وجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه فقال
يا خديجة ان الله يقرئك السلام وجبريل يقرئك السلام
وانا اقرئك السلام فقالت خديجة الله السلام ومنه السلام
وعلى جبريل السلام وعليك السلام يا رسول الله وعن النبي
صلى الله عليه اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان
العرش يا اهل الموقف نكسوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة
بنت محمد قال فتمر ومعها سبعون الف جارية من الحور
العين ونحن نذكر جملة من النسا المتعبدات باسمائهن
تبعا لجملة من اخبار النسا بغير تسمية فمنهن

ذو سكلم وخضراء

روى ان رابعة العدوية زارها اصحابها فاقبلوا على ذم الدنيا فقالت اسكتوا
عنها لولا موقعها في قلوبكم ما ذكرتموها لان من احب شيئا
أكثر ذكره واحتاجت حاجة شديدة فارسل اليها
مولاها بصرة فيها الف دينار قالت فاخذت الالف وتحولت
الى الدار فشغل قلبها كنسها واغلاقها ومرمتها فبعثت الى مولاها
بدراهمك ودارك وشانك بهما لا حاجة لنا فيما شغل عن الله
جعفر بن سليمان دخلت على رابعة فاعرضت بوجهها فقلت
ما بدا لك قالت انك تشغلني عمن ليس هو بمشغول عني وعن
سفيان قلت بين يدي رابعة واحزناه فقالت لا تكذبت
قل واقلة حزناه لو كنت حزينا ما هناك العيش جعفر
بن سليمن قال تهجدنا ليلة فقدرت الى المحراب وبدرت
رابعة الى محراب فلما اصبحنا قلت يا رابعة ما جزاونا في
هذه الليلة قالت جزاونا ان نصوم له النهار وقيل لها
ما هذا الحزن قالت انما يفرح من كان له امان من الحزن
وقيل لها هل تحبين الله فسكتت ثم قالت ان قلت نعم خشيت
ان يقال كذبت وان قلت لا خشيت ان يقال ك
سفيان عليها فقال يا رابعة هو ذا ابذاك خا
الساعة فلا اذا كنت مع هولاي اباحيه الا
حين شغلتني عنه ابو سليمن الداراني كا
تهجد في الليل بهذين البيتين ولقد جعلت في الف

نهاية المخطوطة

END